

شرح الحائمة- الدكتور عماد السواعير- الدرس الحادي عشر والأخير.

عماد السواعير

الحمد لله رب العالمين وافضل الصلاة واتم التسليم على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا وحبيبنا محمد عليه افضل الصلاة وانتم التسليم. قال الناظم في نظم الحائمة في نظم الحائمة ولا تعتقد رأي الخوارج انه مقال لمن يهواه يردي ويفضح - 00:00:01 ولا تكن مرجيا لعوا بدينه. الا انما المرجى بالدين يمزح وقل انما الایمان قول ونية وفعل على قول النبي مصرح وينقص طورا بالمعاصي وتارة لطاعة ينمى وفي الوزن يرجح دادا الرجال وقولهم قولهم وقول وقول - 00:00:32 وقولهم فقول رسول فقول الله اذكى واشرح ولا تك من قوم تلهوا بدينه اذا ما اعتقدت الدهر يا صاحي هذه فانت على خير 00:01:09 جزاك الله خير ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له.

فلا هادي له. واسهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واسهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فيا ايها احبتى الكرام هذا هو المجلس 00:01:44 الحادي عشر من مجالس شرح حائل ابن ابي داود عليه رحمة الله جل وعلا وهو المجلس الاخير بحول الله - 00:02:04 وقوته. وكنا قد تحدثنا وانتهى بنا الكلام ايها الكرام. عند حديث الناظم عن الخوارج. حينما قال ولا تعتقد رأي الخوارج وبيننا ايها الاحبة من هم الخوارج وما هي عقidiتهم؟ وذكرنا ايها الاحبة شيئا من قواعد وسطية اهل السنة والجماعة - 00:02:29 ونقول ايها الكرام اتماما لما سبق لم يأتي في السنة النبوية لم يأتي في السنة النبوية ذم وذم لفرقة بعينها واسمها الا الخوارج النبي 00:02:54 صلى الله عليه وسلم ايها الكرام - 00:03:20 حذر من هذه الفرقة عيانا وبالتسمية وذكر ايها الكرام في التحذير منها ما يزيد على عشرين حديثا بسند صحيح او حسن وانتبه يا طالب العلم الى هذه المعلومة. ورد في السنة المطهرة ما يربو على العشرين حديثا في ذم الخوارج - 00:03:39 بسند صحيح او حسن وقلت لكم لم يرد في السنة النبوية ذكر فرقة بعينها الا هذه الفرقة. لما لها ايها الكرام من شر خطير. ولما 00:04:05 لمعتقدها من اثر سلبي على - 00:04:31 امة محمد صلى الله عليه وسلم. اذكر لكم ايها الاحبة في هذا المجلس قبل ان نتحدث عن المرجئة نتحدث عن صفات الخوارج اكتبوا ايها الكرام النبي صلى الله عليه وسلم ذكر لنا يا ابا بلال شيئا من اوصاف الخوارج. التي اذا رأيناها - 00:04:51 كان ذلك قرينة ودليل على ذلك. نسأل الله السلام والغافرية. اولا ايها الاحبة من صفات الخوارج انهم حداف الاسماء صغار السن جاء ذلك ايها الكرام في حديث النبي صلى الله عليه وسلم المخرج في البخاري ومسلم. قال حداف الاسماء فانك لا - 00:05:15 ترى رجلا من يتبني ويعتقد رأي الخوارج وقلنا الخوارج ايها الاحبة هم الذين خرجوا على علي في بداية ثم لا يزالون يخرجون على 00:05:15 ولا امور المسلمين في كل زمان ومكان هذا من وجهه. والوجه الثاني الخوارج ايها الاحبة هم الذين يكفرون - 00:05:15 مرتكب الكبيرة. عصاة المؤمنين ولا يقررون بالشفاعة وعندهم من الافكار ايها الاحبة ما قد ذكرناه في معرض حديثنا وشرحنا على هذه المنظومة الصفة الثانية ايها الاحبة من صفات الخوارج الطيش والسفه - 00:05:15 الطيش والسفه من السفاهة قال عليه الصلاة والسلام حدثاء الاسماء هذه الصفة الاولى سفهاء الاحلام سفهاء الاحلام هذه الصفة الثانية تجد الواحد منهم ايها الاحبة طائش. شاب صغير بدأ في طريق الاستقامة. كما يقولون - 00:05:15

ثم لا يلبيث الا ان يرفع راية الجهاد فيكفر المسلمين السفهاء الاحلام العقول الصفة الثالثة ايها الاحبة وهي صفة حقيقة تعجبت لما قرأتها العجب والغرور وهذه الصفات ليست من بنات افكارى. وانما هي من حديث نبيكم صلى الله عليه وسلم. العجب والغرور.

طبعا سفهاء الاحلام وردت في الحديث المخرج في البخاري ومسلم - 00:05:44

الصفة الثالثة العجب والغر. استمعوا الى هذا الحديث ايها الاحبة الذي اخرجه احمد باسناد صحيح قال عليه الصلاة والسلام ان فيكم قوم نعم ان فيكم قوما يعبدون ويدّهبون يعني يواصلون العبادة - 00:06:14

حتى يعجب الناس بهم. ويدّهبون فيكم قوما يعبدون ويدّهبون. يعني يستمرون في العبادة. يواصلون ويكثرون العبادة. قال حتى يعجب الناس بهم الشاهد قال عليه الصلاة والسلام وتعجبهم نفوسهم يمرقون من الدين - 00:06:40

يخرجون من الدين تعجبهم نفوسهم ترى الخارج ايها الاحبة لا يراك بعينه سمي له ما شئت من العلماء كلهم عنده لا قيمة له. قل له تعالى اجلس عند العالم الفلاني. تعال احضر دروس العلم. تعلم كتاب الله. تعلم سنة النبي صلى - 00:07:08

وسلم اجلس عند العلماء الكبار الربانيين لا ترى عنده مال يا اخواني غرور يصبح هو الامام الاول والآخر لهذه الامة الصفة الثالثة او الرابعة ايها الاحبة وهي صفة عجيبة وهي ظاهرة فيهم حقيقة - 00:07:29

الاجتهاد في العبادة لكن الاجتهاد في العبادة يا ابا عبد الله على غير سنة على غير طريق صحيح. الاجتهاد يمرقون من الدين. نعم. طبعا الاحاديث طويلة انا اريد الشاهد فقط - 00:07:51

الصفة الرابعة الاجتهاد في العبادة. قال عليه الصلاة والسلام ايها الاحبة قال عليه الصلاة والسلام في الحديث المخرج في الصحيحين يخاطب من ايها الاحبة يخاطب ابا بكر وعمر وعثمان وابن عمر وعلي يخاطب الصحابة - 00:08:08

يقول عليه الصلاة والسلام لاصحابه يحرق احدهم صلاته لصلاته يحرق احدهم يا صحابتي صلاته لصلاته. لما ترى صلاة هؤلاء القوم تحقرنون صلاتهم. تقول احنا قال وصيامكم لصيامه لاحظوا هذى الصفة ابن عباس - 00:08:28

لما ذهب بياضهم يا ابا عبد الله يقول جئتم من عند قوم ايديهم كانوا مسافل الابل كأنها مفافن الابل. مثل ايها الاحبة ركب الابل. من ايش من قيام الركوع يستند عليها. وجباهم متقرحة من السجود - 00:09:03

عبد في الليل فرسان في النهار هذا وصف لهم لكن هذه العبادة اخواني حفظكم الله نسأل الله السلامة والعافية على غير هدى. لذا ايها الاحبة لا تغرنكم كثرة العبادة. رب العزة والجلال - 00:09:29

لم يمتدح كثرة العبادة ابدا بل امتدح ماذا؟ احسان العبادة قال ليبلوكم ايكم اكثر عملا او احسن عملا. احسن عملا. والنبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ يا معاذ لا تدعن ان - 00:09:50

مقوله دبر كل صلاة. اللهم اعني على ذكرك. وشكرك. ايش الثالثة؟ وكثرة عبادتك. لا. وحسن عبادتك. العبرة ليست بالكثرة. وانما العبرة باحسان العبادة. الذي يصلي الف ركعة. لكن هذه الصلاة ليست على صلاة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:10:09

فهذه اخواني ركعة ركعة واحدة خير منها ركعة واحدة يخير من صلاة الف ركعة دون ان تكون على وفق ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. نحن نقول ايها الكرام ليس تقليلا من شأن - 00:10:30

الاجتهاد في العبادة ولكن حتى لا تفتر. لما ترى المناظر وترى الهيئة قد يصيّبك ايش اخواني؟ تختار هؤلاء اصحاب عبادة قوام وقوام والجباه متقرحة من السجود والثياب على هيئة السنة لكن ايها الاحبة الكرام ليس السمت والشكل دليلا على ماذا؟ على صلاح - 00:10:44

طريقة في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسّنون صنعا. الصفة الخامسة ايها الاحبة وهي صفة عجيبة. لا تزال فيهم الى يومنا هذا. قال يا عمار الصفة الخامسة سوء فهم القرآن - 00:11:12

يفهمون القرآن ليس كما فهمه النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر لا. على فهمهم هم قال عليه الصلاة والسلام وايضا الحديث اخواني في الصحيح قال يقرؤون القرآن يا حارت لا يجاوز تراقيهم. القرآن الذي - 00:11:33

اقرأوا يعني كأنه لم يقرأه. لم يفهمه بالطريقة الصحيحة. قال ابن عمر اكتبوا ترى ابن عمر نفيس عن الخوارج قال انطلقا الى

ايات نزلت في الكفار فجعلوها في المؤمنين ايات نزلت في الكفار فجعلوها في من؟ في المؤمنين - 00:11:54

يا اخوة هؤلاء الناس اول ما ظهروا كما قلنا في المجلس الماضي كفروا من؟ كفروا علي ابن ابي طالب. وابن عباس وابن عمر كفروا الصحابة الذين نطق الوحي المبين بفضلهم. كما ذكرنا في الحائنة - 00:12:22

وقد يشكك انسان يقول معقوله يوجد خوارج معقول نعم. الخوارج ايها الاحبة اذا تغلغلت هذه العقيدة في قلبه لا يرى احد امامه يرى نفسه احسن من الصحابة الصفة ايها الاحبة السادسة وهي اشعها واقبها. من صفات الخوارج - 00:12:43

استباحة الدماء المعصومة لا يحل استباحتها ولا يجوز قال عليه الصلاة والسلام لا يحل دم امرى مسلم الا في ثلاثة ولا رامي انا الزاني والقاتل النفس قال والتارك لدينه المفارق للجماعة - 00:13:07

وتأتي انت بمجرد شبهة او شك او ظن فتحصد الرقاب حصدا وتقتل الناس بالالاف السبب في وجه نظرك انهم كفار وتراهم يصلون وبعضهم يمكن يقتل وهو صائم والله المستعان. لكن اخواني نسأل الله السلامة والعافية. هذى العقيدة اذا تسللت الى القلوب افسدتها يرى الذي امامه انه كافر. لا - 00:13:39

يصللي خلفه ويستبيح دمه وي فعل فيه ما يفعل. جاء في بعض الاخبار ايها الاحبة ان الخوارج قاتلهم الله قتلوا ابنة خباب ابن الارت صحابي جليل وقتلوا زوجته وبقرها بطنها وقتلوا الجن - 00:14:10

ثم جلسوا في ظل شجرة سقطت ثمرة من الشجرة فاختلقو في جواز اكلها فقال واحد منهم قال قتلتكم ابن صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وزوجته وبقرتم قطنها وقتلت الجنين. ثم تختلفون في حكم اكل شمر لشجرة من لنصارى. اي دين هذا - 00:14:33

اي ورع هذا؟ هذا الورع الذي يسمى الورع الكاذب ايها الاحبة وانا اقول لكم ايتها الكرام ايها تظن ان هذه الفرقة ليست موجودة انا موجودة ليس فقط الذي نراه في الاعلام. يمكن الاعلام اخواني سلط الضوء على طائفة اوجدها الكفار - 00:15:04

او جدها الكفار وهيئوا لها السبل فانساق فيهم من من ساق من هذه الطائفة من الذين يعتقدون دينا الخوارج نسأل الله السلامة والعافية. لكن اخواني يوجد كثير من الناس اقول - 00:15:26

منن لا يراك الا كافرا الذي يعمل مع الحكومة كافر والذى لا يكفر الحكومة على المنبر كافر مسألة التكفير اخواني مسألة نسأل الله السلامة والعافية. تدرؤن ما كيف وصفت بعض الاخبار؟ وصفت ايها الاحبة بداء الكلب. داء الكلب - 00:15:43

قال عليه الصلاة والسلام لا تتركوا مفصلا الا دخلت فيه هذى الشبهة اخواني اذا تلقفها العبد ودخلت في قلبه خلاص واليوم الخوارج نسأل الله السلامة والعافية. كيف يضللون الناس ويخدعون الشباب السفهاء؟ شعب مستقام - 00:16:08

مندفع متهمس ينظر الى قضايا الامة امة مقهورة امة مظلومة هذا صحيح شرع الله معظم هذا واقع صحيح. خمارات وبيوت نسأل الله العافية يا اخوانا وربا وغير ذلك. فيأتي هذه كلها عواطف اخواني. ما عنده علم لعله ما يحفظ الفاتحة - 00:16:25

ولا يحفظ شيء من الاحاديث فيتلقفهم ذلك الشيخ ويبدأ يغرس في قلبه انه هذا كافر وهذا كافر واول ما يبدأ به اخواني ان يسقط من عينه العلماء الربانيين - 00:16:48

التكفيريون او الخوارج ايها الكرام مسلكهم اليوم ما هو؟ اول ما يتلقفون الشباب يقولون لهم ترى العالم والفلاني هؤلاء من علماء السلاطين من علماء ايش اخواني؟ السلاطين. لماذا من علماء السلاطين؟ لأنهم لا يكفرون السلاطين - 00:17:03

تهمتهم انهم لا يكفرون السلاطين. فكل ما جاء به العالم الفلاني يرده ولا يقبله والله تناظرت مع احدهم فاتيت له بكتيب كله ايات واحاديث واثار ما في شيء من عقولنا نحن - 00:17:23

والله ابى ان يأخذه لا لا لا هذا الكلام معروف. شبهكم هذه نردها. اي شبه كلام الله وكلام النبي صلى الله عليه وسلم. وكلام الصحابة رضي الله عنهم فتجدهم اخواني يستدلون بآيات كما قال علي كلمة حق اريد بها باطل ومن لم - 00:17:45

بما انزل الله فاوئنك هم الكافرون. هذه اية اليس كذلك؟ كلمة حق لكن ينزلها فيطبق ويجرى عليها الاحكام ويسحب الاحكام الذي لا يحكم بناء عليه هذا الحاكم كافر وكل من هو تحته كافر والجيش كافر وعمال الدولة كفار اقتل - 00:18:07

دم بارد يقتلون الناس نسأل الله السلامة والعافية العالم الفلاني لا يكفر يقول لك العالم الفلاني علماء السلاطين. اول ما يعلم الخوارج

اليوم ايها الاحبة وقد سمعتها ممن معتقلنا في سجون الشاة كان ذاهبا الى العراق. للجهاد قال اول ما تلقفنا رؤوس الخوارج هناك

اخواني التكفيريون - 00:18:26

اول معلومة وضعوها في عقولنا قالوا لنا الشيخ ابن باز والغوثيين والالبانى هذول كفار لان هؤلاء الكتابة هم في الدنيا الان وهم الذين
نحسبهم ايها الاحبة على العقيدة الصحيحة وعلى المنهج السليم - 00:18:50

والامة فيها خير لكن ايها الكرام لما يسقط العلماء من اعين الناس والله لو قابلت خارجيا فسألته عن هذه الكتب. وهذه المنظومات
وهذه الاحاديث وهذه الايات وعقيدة السلف ومنهجها للسنة والجماعة لا يدرى - 00:19:07

ومن اعجوب الاوصاف التي وصفت بهم يا ابا بلال وصف كانك تنظر اليوم الى الاخبار. قال عليه الصلة والسلام يقتلون اهل الاسلام
ويتركون اهل الاوثان هل سبق ان سمعتم ان ما يسمى بالخوارج اليوم - 00:19:25

قتلوا قاموا بعملية في فلسطين قتلوا يهوديا. او قتلوا امريكي. او اقول لكم قاتلوا رافظيا قاتلهم في من؟ في اهل السنة نسأل الله
السلامة والعافية. نسأل الله ان يكفيانا شرهم. لكن نقول اخواني خاتما لهذا المبحث المهم - 00:19:43

لا اظن طالب العلم ولا يظن المسلم ان الذي يكفر من ارتكب ناقضا من نواقض الاسلام لا يقبل عنه تكفيري او خارجي يوجد
شبهة اخواني خطيرة جدا وهي انه هذى الفتنة من الناس شوهدت - 00:20:06

الاسلام ليس كذلك؟ فاصبح كل من ينادي بتطبيق احكام الله جل وعلا اصبح في وجهة نظر الناس ايش؟ تكفيري او باطل نحن نقول
نکفر من کفره الله وکفره رسول الله صلی الله علیه وسلم. من ارتكب ناقضا من نواقض الاسلام - 00:20:28

وتحققت فيه الشروط وانتفت فيه الموضع فهو کافر السنة يکفرون ولا يزالون يقيمون الحدود ولكن ايها الاحبة لا يعني ذلك انا
خوارج الذي يطالب باعادة الاحكام هذا ليس تكفيريا. لذلك اخواني انا احبيت ان انبه اليوم الذي يتكلم - 00:20:48

ان انتقد شيئا من الواقع تكفيري. كيف تكفيري؟ لا يحكم على رجل بانه خارجي او تكفيري لم يتبنى عقيدة الخوارج ان يرى جواز
الخروج على الحاكم المسلم او يکفر المسلمين بالکبائر. وينکر الشفاعة ويتكلم في القرآن ويفعل ما يفعله الخوارج في معتقدهم. اما
اي شخص - 00:21:07

تعرض لفتنة فخاض مثلا في شيء من السياسة يقال عنه ايش؟ خارج لتكفيره هذا هذا ضلال مبين نسأل الله السلامه والعافية. وهذه
تهمة الان اصبح الناس بها كل من يخالفهم يقال انه ايش؟ تكفيري. حتى اني سمعت اخواني شيئا - 00:21:35

يسى شيء يتناظر مع شيخ اخر على الصوت والصورة هذا الشيخ يقول لابد من تطبيق الاحكام الاسلامية. ومن ضمنها منع الخمارات.
فالثاني يقول له انت تكفيري لان هذا فيه مضادة لما ي يريده الحاكم - 00:21:56

هذا لا ي يريد الله جل وعلا انتبه يا طالب العلم. لا يعني انا لا نکفر المسلمين انا لا نقول بالتكفير نقول بالتكفير من کفره الله وکفره
رسول الله صلی الله علیه وسلم بتحقيق شروط وانتفاء - 00:22:16

على ما قد قررنا. ننتقل ايها الكرام الى فرقه ثانية لا يقر لا يقل شرعا عن الفرقه الاولى. وهم المرجئة الذين قال عنهم الناظم ولا تكن
مرجيا لعوبا بدينه. الا انما المرجى بالدين يمزن. المرجئة ايها الاحبة - 00:22:34

ايها الكرام المرجئة تشق اسهم من الارجاء. من الارجاء. والارجاء في اللغة هو التأخير. اقول انا ارجأت هذا العمل ايش يعني؟ اجلته
واخرته المرجئة ايها الكرام تعريفهم يا ابا عمر هم الذين - 00:22:54

اخر العمل عن مسمى الایمان. اخروا العمل. اخرجوا العمل عن مسمى الاماام باختصار شديد الذين نسمعهم اليوم يا محمد يقولون
الایمان وين؟ صلي يقول لك الایمان بالقلب صوم الایمان بالقلب اهم شي القلب - 00:23:18

هؤلاء اخروا العمل عن مسمى الایمان. نقول ايها الاحبة اكتبوا وهم على درجات. المرجئة ليسوا كلامهم شيء واحد وانما على على
درجات. منهم اخواني من يقول الایمان هو مجرد التصديق - 00:23:38

الایمان هو مجرد التصديق. تصدق بما جاء به الله ما جاء عن الله وعن رسول الله صلی الله علیه وسلم هذا مؤمن دون ان ايش دون
عمل دون عمل ومنهم من قال اخواني - 00:24:04

طبعا القول الاول قول اتباع ابي الحسن الاشعري قالوا الايمان هو مجرد التصديق وهذا يدرسون الناس في الجامعات القول الثاني اخواني لتعريف المرجئة قالوا الدرجة الثانية وهذا من شر الاقوام. قالوا الايمان هو مجرد المعرفة. مجرد المعنى. يعني ان تعلم او تعرف ان الله موجود - 00:24:21

هذا التعريف يدخل فيه امام اخواني يدخل في هذا التعريف وهذا اخواني قول الجهلية. نسأل الله السلامة والعاافية اما قول اهل 00:24:53 السنة والجماعة ايها الاحبة وهو قول العدل الحق الذي لا يقبل الله غيره -

قالوا عفوا اخواني قبل قبل اهل السنة والجماعة بقي قوم او بقيت درجة قالوا عن الايمان اخواني هو اعتقاد القلب وقول 00:25:23 اللسان. اعتقاد القلب وقول اللسان. اذا اخواني التصديق -

منهم من قال الايمان هو التصديق ومنهم من قال الايمان هو المعرفة. ومنهم من قال الامام هو اعتقاد القلب وايش؟ وقول اللسان فقط دون عمل وهذا اخواني ما يسمى وعقد اللسان في اعتقاد القلب قول اللسان. وهذا شيخيات هذا ما يسمى اخواني مذهب 00:25:45 مرجئة الفقهاء -

مرجئة الفقهاء اتباع حماد بن سلمة وابي حنيفة نعم. قال به اما قول اهل السنة والجماعة ايها الاحبة فنشرحه ثم امليكم ايه اهل 00:26:12 السنة اخواني جعلوا العمل جزء من الايمان. فالايمان عند اهل السنة ايها الاحبة ثلاث اشياء لا يصح الايمان دونها. مجتمع اعتقاد في القلب وقول باللسان وعمل بالجوارح والأكل هذا هو الايمان عند اهل السنة والجماعة اذا يا مؤمن لا يصح ايمانك فعلت في 00:26:48 جوارحك ونطقت بلسانك وكفر قلبك. منافق يصلون لكن ايش؟ في القلب كفار او العكس اخواني. اعتنقت بقلبك ولم تتكلم ما صرحت بذلك -

ما نطقت به ولم تعمل. هذا اخواني حفظكم الله هذا هو الارجاء بعينه فنقول الايمان عند اهل السنة والجماعة اخواني اكتبوا اعتقاد 00:27:22 بالجنان والجنان هو القلب وقول باللسان اعتقاد بالجنان -

عليكم السلام. وقول باللسان وعمل بالجوارح والاركان. هذا هو الايمان عند اهل السنة والجماعة الناظم ماذ قال لي واياك؟ وقل انما 00:27:46 الايمان. نعم. وفعل على قول ابيه المصرح. على قول النبي -

اعتقاد قول ونية نية يعني اعتقاد وفعل. هذا هو الايمان عند اهل السنة والجماعة ايها الاحبة. لذلك ايها الكرام هنا يظهر خلل كبير يقع 00:28:12 فيه الناس النبي صلى الله عليه وسلم قال في حديث النعمان بن بشير احفظوه في الصحيح - قال الا وان في الجسد مضفة اذا صلحت صلح الجسد كله. اذا فسست فسست. لذلك ابو بلال لما يقول لك احد والله انا 00:28:33 عندي ايمان بقلبي احسن من كل الدنيا -

صلي يقول لك لا انا عندي بقلب الايمان. قل له كذبت بحديث النبي صلى الله عليه وسلم قال الا وان في الجسد مضفة. اذا صلحت 00:28:46 صلح الجسد كله. اذا استقام القلب على الايمان فلا بد ان يظهر الاثر على ايش اخواني -

عن الجوارح مئة بالمئة قال اذا فسست فسست الجسد كله وهذا دليل على تعريف اهل السنة والجماعة. انظروا الى كلمة قالها الامام 00:29:02 الناخي اخواني. ابراهيم النخعي قال يا ابا عمر -

طالع من مرجئة قال لفتنتهم عندي. اخوف على هذه الامة من الازارقة يقول فتنة المرجئة اخوف عندي من الازارقة الازارقة من 00:29:20 الخوارج فرقة من اشد فرق الخوارج. اتباع نافع اتباع نافع بن الازرق -

ايها الاحبة لماذا قال الامام النخعي ذلك يقول الخوارج شرهم ظاهر والناس بفطرهم تنكر فعلهم. لكن البرج الناس ما تكتشف خطرهم واقول لكم اخواني بكل مرارة لو فتشنا عن حال الناس اليوم الا من رحم الله تجدتهم على عقيدة المرجئة وهم لا وهم لا يشعرون - 00:29:41

والدليل اخواني تركهم لماذا؟ للعمل. الذي يترك العمل وافق من؟ المرجئة. مؤمن ويترك العمل ايمان غير صحيح اكتبوا ايها الاحبة ادلة 00:30:07 اهل السنة على دخول العمل في مسمى الامام ادلة اهل السنة على دخول العمل في مسمى الايمان -

سفيان الله كلمة جميلة اخواني. ثوري يقول تركت المرجئة الدين ارق من ثوب سابرين. يعني من ثوب جدة المرجئة جعلت الناس

دينهم ايش؟ رقيق. لانه لا يكترون بالعمل. ايمانك في القلب - [00:30:39](#)

وایمانك لا يتزحزح ولا يتغير والایمان عند المرجئة ايتها الاحبة ثابت لا يزيد ولا ينقص اكتبواها الامام عند المرجئة ثابت لا يزيد ولا ينقص. وانظر يا ابا عبد الله يقولون ايمان افجر الناس مثل ايمان جبريل - [00:31:01](#)

مثل ايمان ابي بكر مثل ايمان النبي صلى الله عليه وسلم. لماذا؟ لأن الایمان عندهم ايش؟ ثابت. كل ما يتجزأ اما موجود او غير موجود. اما مؤمن او غير مؤمن. ما يزيد ولا ينقص عندهم - [00:31:20](#)
ولا علاقة له بالعمل نهائيا. شربت خمر زنيت. فعلت ما فعلت؟ فان ذلك لا يؤثر في ماذا؟ في ايمانك اخواني من الضلال المبين. النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال اخواني - [00:31:38](#)

عن الامام الامام قال بضعون شعبة دعونا نتأمل الحديث قال اعلاها لا الله الا الله هذا قول صح وادناها امطة الاذى عن الطريق عسال ابو بلال حفظه الله. عمل او ليس عملا؟ جعله النبي صلى الله عليه وسلم من الایمان. قال الایمان - [00:31:53](#)
وبسبعون شعبة. يعني تكون من هذه الاشياء اعلاها لا الله الا الله وادناها امطة الاذى. امطة الاذى عمل او ليس عمل ايتها الاحبة؟ دخل في الامام. اذا نكتب اخواني ادلة اهل السنة والجماعة - [00:32:12](#)

في دخول العمل في مسمى الامام اولا اخواني اقتران الایمان بالعمل في القرآن الكريم لو تأملت يا ابا عبد الله كل الايات كلها الذين امنوا ايش حديث جابر عند مسلم هذا الدليل الثاني يا ابا عمر - [00:32:26](#)

قال بين الرجل وبين الشرك والكفر ايش؟ ترك الصلاة الصلاة عمل او ليست عمل ايتها الاحبة اذا كان تركها كفر هذا دليل على انها من الایمان او ليست من الایمان؟ من الایمان. قلنا لكم الله جل وعلا قال وما كان الله ليضيع - [00:32:53](#)

هذا نزلت في الصلاة لما سأله الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم عن مسألة صلاتهم التي صلواها الى غير القبلة. قال ما كان الله ليضيع ايمانكم فالصلاحة عمل وهي داخلة في مسمى في مسمى دينه. ايضا ايتها الاحبة - [00:33:12](#)

اذا قلنا من القرآن ومن السنة حديث جابر عند مسلم يوجد احاديث كثيرة لكنني اختصر اخواني الدليل الثالث يا ابا عمر الاجماع والاجماع اخواني نقله الامام الشافعي وغيره قال الشافعي اخواني كان الاجماع من الصحابة والتابعين كان الاجماع من الصحابة والتابعين ومن بعدهم - [00:33:32](#)

يقول الامام الشافعي ممن ادركنا الصحابة والتابعين ومن؟ بعدهم ممن ادركنا يعني اتباع التابعين ان الایمان قول وعمل قول وعمل ونية لا يجزئ واحد من الثلاثة عن الاخر. هذا نقل نفيس جدا عن الشافعي - [00:33:57](#)

كان الاجماع من الصحابة والتابعين وممن ادركناهم ان الایمان قوم وعمل ونية. قال لا يجزئ واحد من الثلاثة الا بالاخر يعني ايش ها معنى هذه العبارة اخواني؟ انه قول لحاله ما ينفع - [00:34:22](#)

اعتقاد لحاله لا ينفع. عمل وحده لا ينفع. لابد من هذه تشتهي. الثلاثة لابد من هذه الثلاثة وهذا القول اخواني اكتبوا حفظكم الله جاء في كتاب شرح اصول اعتقاد اهل السنة والجماعة للالكائي. وايضا ذكره الاجري وبن بطة وبن تيمية - [00:34:42](#)
شرح اصول اعتقاد اهل السنة والجماعة. هذا قول الشافعي طيب ننتقل الى ادلة المرجئة. المرجئة عندهم ادلة وهذا الادلة اخواني لا يزال الناس يرددوها الى اليوم قبل يمكن يعني مدة ليست بالبعيدة - [00:35:09](#)

قرأت مقالا يتكلم فيه صاحب المقال عن تشديد الخطباء والوعاظ على الناس وانهم كأن لا يوجد الا النار لابد من ان نعمل كعمل السلف فقال فاستدل بالاحاديث فضحتك لما قرأت استدل بنفس ادلة من؟ المرجان. هو ليس من المرجان - [00:35:32](#)
اما لا شك في نحسن الظن به. لكن حيث لا يدرى انظروا الى ادلة المرجئة. ما هي ادلة المرجئة؟ ان الایمان اعتقاد بالقلب فقط او قول باللسان اعتقاد وقول فقط - [00:35:55](#)

انظروا الى ادلتهم اولا نصوص الرجاء العامة ايش يعني يا ابا عمر نصوص رجاء العامة يوجد ادلة اخواني عامة سندذكرها الان. عن النبي صلى الله عليه وسلم كلها اخواني في جبال ايش؟ الرجاء - [00:36:08](#)

منها اخواني اكتبوا يقول النبي صلى الله عليه وسلم من كان اخر كلامه لا الله الا الله دخل الجنة هذا الحديث طبعا تعرفوا رواه احمد

ومن ادلتهم اخواني ايضا حديث الشفاعة حديث ابي سعيد الخدري عند مسلم حديث الشفاعة اكتب اخواني الشاهد الذي يستدل به المرجئة ونفس الشاهد ذكره صاحب المقعد قال احسنت جاء في الحديث قال لما لما يأمرهم الله ان يخرجوا من النار في الشفاعة قال - 00:36:52

فيخرج منها قوم لم يعملوا خيرا قط نعم يا ابا عبد الله يأتي واحد يقول لك هذا الحديث دليل انه يوجد ناس سيدخلون الجنة لم 00:37:20
يعملوا ايش ؟ خيرا قط انهم لم يعملوا هذا الدليل قوي او ليس قوي ؟ هذا يا اخوان الدليل في الصحيح -

لكن سرد عليه وجاء في الحديث اخواني قال فيعرفهم اهل الجنة يقولون هؤلاء عتقاء عتقاء الله الذين ادخلهم الجنة انتبهوا يا اخواني اكتبوا الذين ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه. ولا خير قدموه - 00:37:44

هذا دليل من ادلة ابا بلال المرجئة. ان الانسان لو ما عمل فانه سيدخل الجنة. اهم شيء اعتقد في قلبه وينطق لذلك بلسانه فكيف 00:38:03
نجيبهم يا اخ محمد؟ الجواب ايها الاحبة من وجهين رجل اول نصوص الرجاء العامة ها ترد الى -

نصوص خاصة التي ورد فيها وجوب العمل. هذا وجه. الوجه الثاني اخواني حفظكم الله وهو المهم اكتبوا اخواني هؤلاء الناس الذين 00:38:25
يدخلون الجنة بغير عمل عملوه. ولا خير قدموه. اكتبوا اخواني. جاءك في الصحيحين -

من حديث ابي هريرة قصة هؤلاء نفسى ان الملائكة لما تبحث عنهم في الجنة تعرفهم باثار السجود. تعرفهم بماذا؟ باثار السجود 00:38:46
سأسأل اقول اخواني حفظكم الله اهل الرجاء قالوا هذا حديث حديث ابي سعيد -

في قصة الشفاعة انه في اخر في يوم القيمة اخواني يشفع رب العزة والجلال في اقوام يخرجون من الجنة من غير عمل املوك ولا 00:39:14
خير قدمه. قال المرجئة هذا دليل على ان العمل ليس داخل في اليمان -

والدليل انهم سيدخلون الجنة فاجاب اهل السنة والجماعة قالوا في حديث اخر في الشفاعة في القصة نفسها في الصحيحين من 00:39:30
حديث ابي هريرة ان الملائكة لما يأمرهم الله ان يخرجوا هؤلاء -

من من النار يعرفونهم باثار السجود. طيب اين الشاهد دليل انهم كانوا يعملون. اثار السجود يا ابا بلال دليل على انهم كانوا يعملون في 00:39:46
في الدنيا هذا من وجه ومن وجه اخر اخواني -

لو قلنا ان معنى من غير عمل عملوه ولا خير قدموه. لو قلنا ان هذا معناه انهم لم يفعلوا خيرا ابدا لو قلنا بذلك وسنفسر ايش معنى من 00:40:04
غير عمل عملوه -

وقلنا ذلك هل يوجد عقلا رجل مؤمن او كافر لا يعمل خير الكافر الا يعمل خيرا ابدا فضلا عن من ينتسب للإسلام. فهل يوجد عقلا 00:40:19
شخص لا يعمل خير ابدا -

الا يبر امه او اباه الا ينفق ؟ الا يتصدق ؟ الا يقول كلمة خير؟ حتى لو كان كافر. فلا يوجد شخص لم يعمل عمله قط. طب ايش المقصود 00:40:41
بهذا الحديث المقصود به اخواني لم يعمل خيرا زائدا عن ايش ؟ عن اصل اليمان والاسلام -

يعني اتي بالفرائض فقط ليس عنده زيادة على ذلك هذا هو تفسير الحديث. والا يا ابا عمر لا يصح عقلا وجود شخص لا يعمل خير 00:41:03
حتى لو كان افجار الناس -

هذا هو اجابة اهل السنة والجماعة وكما قلت لكم حديث ابي هريرة اكبر دليل على ان العمل يدخل في مسمى قال ماظن اخواني 00:41:20
رحمه الله قال عن الامام قال وينقص طورا بالمعاصي وثارة -

بطاعته يمنى وفي الوزن يرجع. اليمان عند اهل السنة والجماعة يا بلال اكتبوا يزيد وينقص يزيد يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية 00:41:37
المرجئة يا خالد يقولون لا يزيد ولا ينقص. لذلك اخواني حفظكم الله مسألة مهمة جدا. المرجئة لا يكفرون احدا -

بعكس من ؟ عكس الخوارج. المرجئة لان اليمان جزء واحد ما يتجزأ ولا يذهب ولا ينقص ولا يزيد فلا يوجد عندهم كافر ابدا لا 00:42:01
يكفرون احد خلافا للخوارج. نقول اخواني اهل السنة والجماعة يقولون ان اليمان يزيد وينقص. يزيد بالطاعة. قال رب العزة -

والجالل يا اياد ليزدادوا ايمانا مع ايمانا. ايكم زادته هذه؟ وانت في المسجد تجد قلبك يرق. لما تسمع موعظة او مع درس او خطبة او غير ذلك تقرأ قرآن تجد ايمانك ارتفع. واذا خالطت قوما اهل فسق وفجور تجد نفسك قلبك فيه ظلمة. هذا نزول للايمان -

00:42:24

فالايمان يزيد وينقص مما لا شك فيه مسألة اخيرة اختم بها الكلام عن المرج يا اخواني كما ان من الناس من اهل الجهل من ينسبون الى الخوارج اناسا ليسوا من الخوارج - [00:42:44](#)

ايضا يوجد اليوم اناس اخواني ايها الاحبة لانهم لا يكفرون يقال عنهم ايش؟ مرجئة وهذا اخواني من الطوام الكبيرات لانك لا تكفر التكفير غير الشرعي يقال عنك ايش؟ مرجى اسهل كلمة يطلقها عليك المخالف - [00:43:03](#)

الخارجي يقول عنك انت مرجى. كيف مرجى؟ يقول لك انت ما تكفر. كيف لا اكفر الذي يقول الايمان يزيد وينقص كما قال السلف فقد خرج من الارجاء كله العبد الذي يرى زيادة الايمان ونقصانه فقد خرج من الارجاء كله ايها الاحبة وهذه تهمة تثار اليوم ويطعن بها - [00:43:26](#)

ويرمي بها بعض فضلاء هذا الزمان كالشيخ الالباني رحمة الله وغيرة. وهذا اخواني مما من الفربة العظيمة والتهمة الشنيعة نسأل الله السلامة والعافية قلنا حفظكم الله مسائل ينبغي ان نتنبه عليها. لا تتسرع فتتهم احد انه من الخوارج او من التكفيرية. وكذلك -

00:43:51

لا تتسرع فتتهم احد بانه مرجى من اهل الارجاء. اليوم الذي يكفر تارك الصلاة يقال عنه انه تكفيري ونقلت لكم في المرة الماضية اخواني نقولات كلها عن السلف ان هذا هو قول الصحابة والتابعين - [00:44:15](#)

والاليوم من جهله صغار صغار طلبة العلم اذا سمع الشيخ يكفر تارك الصلاة يقول هذا تكفيه وهذا من البهتان والعكس اذا سمعه لا يكفر يقول هذا مرجح. نسأل الله السلامة والعافية. ثم قال النار اخواني في ابيات ثلاثة جميلة نصيحة - [00:44:31](#)

نختم بها هذا الشرح المبارك قال ودع عنك اراء الرجال وقولهم فقول رسول الله اذكى واشرح الدين ايها الاحبة كما بدأه الناظم يا ابا بلال. يبدأ من اين؟ من اين تأخذ ديننا؟ تمسك بایش؟ بحبل الله - [00:44:51](#)

والسفن التي اتت عن رسول الله. وختم ذلك بان لا تلتفت الى كلام الرجال. ولا الى ارائهم بل خذ دينك ايها الاحبة من؟ منك يا لكلام الله وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا يعني ذلك ايها الاحبة ان المقصود به - [00:45:11](#)

لاننا لا نسمع للعلماء ولا نأخذ كلام العلماء لا. العلماء الذين ينقلون لنا كلام الله وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم هؤلاء يؤخذون كلامهم. اما ان تأخذ دينك عن اهل الباطل واهل الضلال من لا يستدلون لا بالكتاب ولا بالسنة - [00:45:29](#)

هذا بهتان عظيم اخواني اليوم يوجد طائفة من الناس سمعهم بعض الذي حفظ بعض الدورات التابع بعض الجهات يقولون اذا في قول لعالم يخالف الحديث فانك تأخذ بقول العالم وترد الحديث - [00:45:50](#)

الله ما امرنا بذلك الله ما امرنا بذلك امرنا باتباع من؟ اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. دع عنك اراء الرجال اذا خالفت قول الله وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:46:08](#)

لذلك ايها الاحبة ينبغي لطالب العلم وهذه مسألة مهمة جدا لا يكون مقلدا للرجال. اليوم مصيبتنا اننا نقلد يأتيك شخص فينكر عليك في مسألة لا يفهها لا يعرف دليلها من القرآن ولا دليلها من السنة ولا كلام الصحابة - [00:46:23](#)

ولا التابعين ينكر عليك لاما؟ لان صاحبه ابو عمر يفتئي بذلك. فقط دون دليل هذا اخواني شيء لا يعرفه السلف. الواجب على طالب العلم ان لا يكون مقلدا. بل يبحث في المسألة. فينظر في - [00:46:44](#)

في ادلتها من الكتاب ومن السنة. ومن اثار السلف واقوالهم. ثم يبعث في كلام الانتمة الاربعة عنها وكلام اهل العلم من المحققين كشيخ الاسلام وغيره ثم يرجح. اما ان يقلد ثم يفتئي الناس بتقليله وينكر عليهم - [00:47:02](#)

وهو مقلد. المقلد يقول عنه ابن تيمية كأكل لحم الميتة. وشارب الخمر يأخذ مقدار ما يبقىه حي انت ترى الحكم الشرعي في هذه المسألة بناء على فتاوى لشيخ ينبغي الا تذكر على غيرك - [00:47:22](#)

وان لا تحمل الناس على قولك ان كنت مقلدا فانتبه. واليوم كثير من النزاع والخلاف بين اخواننا على مسائل فقهية اطالب الاخوة
اخواني فيها مقلدون نسأل الله السلامة والعافية. طالب العلم اخواني لا يسوغ له التقليد. الا في اطار ضيق جدا - [00:47:41](#)
العلماء بادلتهم. وفي طرق استدلالهم الا اذا لم يقف على نص في المسألة ولم يستطع ان يبحث فيقلد من يراه اقرب واقع واتقى لله
جل وعلا ثم قال الناظم ولا تك من قوم تلهوا بدينهن - [00:48:01](#)

وتطعن في اهل من؟ في اهل الحديث وتقدح لا ينبغي على الانسان ان يطعن في اهل الحديث. لاحظوا هذا الكلام في القرن الرابع
الهجري كانوا يطعنون باهل الحديث. فكيف يا ابن ابي داود لو اطولت - [00:48:24](#)

وبرأسك علينا ورأيت ما يفعل وما يقال في اهل الحديث نسأل الله السلام والعافية. ينبغي علينا ان نعزم اهل السنة ونعزم اهل
ال الحديث من هم اهل الحديث اخواني؟ الذين يتبعون حديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:48:38](#)
نعم ثم قال اذا ما اعتقدت الدهر يا صاح هذه فانت على خير تبيت وتسمع. اذا اعتقدت ما ذكره الناظم فانت على خير. ونحن نشهد
الله جل وعلا على ان ما - [00:48:57](#)

الناظم في هذه المنظومة المباركة هي العقيدة التي ارادها الله جل وعلا وتعبد بها النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته والتابعون
ومن سار على دربهم باحسان الى يوم يبعثون بذلك ايها الاحبة نكون قد اتينا على هذه المنظومة المباركة فانهينا شرعاها وبالله
ال توفيق - [00:49:13](#)

والله تعالى اعلى واعلم وصلى الله على محمد وعلى الله وصحابته اجمعين - [00:49:36](#)